(527) الدوائر (وارتبتم وغرتكم الاماني) أي شككتم فيما اخبركم به رسولنا وغركم ما كنتم تمنون حتى طمعتم في غير مطمع (حتى جاء امر با) في نصرة نبيه والمؤمنين معه وغلبته إياكم (وغركم با الغرور) يعني الشيطان وسمي بذلك لكثرة ما يغر الناس. ومن غر غيره مرة واحدة فهو غار. وقرئ بالضم، وهو كل ما غرمن متاع الدنيا - ذكره الزجاج - والغرور بضم الغين المصدر. ثم يقول لهم الملائكة او المؤمنون (فاليوم لا يؤخذ منكم فدية) أى ما تفدون به أنفسكم لا يقبل منكم (ولا يؤخذ (من الذين كفروا) الفداء (ومأواكم) أى مقركم وموضعكم الذى تأوون إليه " النار هي مولاكم " أى هي اولى بكم " وبئس المصير " أى بئس المأوى والموضع والمرجع إليه قال لبيد: قعدت كلا الفرجين تحسب انه * مولى المخافة خلفها وأمامها (1) أى تحسب أن كليهما اولى بالمخافة. قوله تعالى: (ألم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر ا وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون (16) إعلموا أن ا يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون (17) إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا ا قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم أجر كريم (18) والذين آمنوا با

---

(1) مر في 5 / 142 (*)